

الطريق إلى علم أصول الفقه 11 - تطبيقات شرع من قبلنا - عامر بهجت

عامر بهجت

عامر بهجت

شرع من قبله نبين الحكم ومدى صحة الاستدلال بشرع من قبلنا في الامثلة الآتية وكتبنا عليه فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص. ها يا شيخ - 00:00:00

حجۃ ليش؟ می الانواع؟ جاء شرعننا بتأییده الثاني قالوا نقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعيد وانا به زعیم هذا فيه استدلال عند الفقهاء يستدلون بهذه الآية في بابین. والمعاملات في الجعالة الجعالة مثلثة جعالة جعالة جعالة. طیب - 00:00:16

والثاني الكفالة كفل وانا به زعیم واضح؟ ثم مدى صحة هذا الاستدلال صحيح من قبلنا هذا جاء شرعننا بخلافه؟ لا. جاء نقول ان جاء شرعننا بوفاقه الحمد لله وان لم يأتي شرعننا بخلافه فهو ايضا حجۃ على الصحيح عند الجمهور - 00:00:42

الثالث قال بعض السلف اظن واحد منبه قال بعض السلف سمعت ان في التوراة مكتوبا يا موسى لا تأكل العروق فانها مأوى كل نفس ما حكم اكل العروق يقول لا تأكلوا العروق فالتوراة هذی - 00:01:04

نقول شرع من قبلنا اذا جاء من طريقهم حجۃ ولا مو حجۃ؟ ليس بحجۃ. واضح طیب الرابع قصة موسى قال اني اريد ان انکحک احدی ابنتی هاتین على ان تأجرني ثمانی حجج - 00:01:24

ما حكم جعل مهر المرأة منفعة مثل عمل نقول جائز لانه شرع لمن قبلنا ولم يأتي شرعننا بخلافه طیب وش الدليل على الاحتجاج شرعي قبلنا ذكرناه بس ودنا نركز عليه مرة اخرى - 00:01:40

الان شرع من قبل ان نحتج. وش الدليل نعم اولئك الذين هدى الله فبهداه مقتدر. وهداهم مفرد مضاد يفيد العموم فيعم كل ما كان من هداهم الا ما جاء شرعننا بخلافه تفضل يا شيخ - 00:01:56

نعم نقول هذا اذا اذا كان هذا نفس الحكم يعني اذا كانت دلالة هذا النص وهو الرجل الذي قال له النبي صلی الله عليه وسلم زوجتك زوجتك بما معك من القرآن اذا - 00:02:12

كان يعني يختلف النظر هنا لكن اذا قلنا نفس محل الحكم جيد فهنا ايش؟ في كل من النوع الاول واضح؟ تفضل جعل المهر عملا ايه ما راح اعمى نعم جا يبغى يتزوج المرأة قالت المهر انك تعمل عندي في الدكان لمدة سنة - 00:02:25

نعم او نحو ذلك لا بس هي هي ذكرروا هذا انها هي حصلت منفعة لان هي كانت تذهب تسقي وتذهب الى فهي ان حصلت منفعة ايضا ليس فقط يعني الذي حصل المنفعة هنا ليس الوالد فقط بل حتى هي - 00:02:53

لان هي كفيت مؤونة الذهاب الى اعماء مديا وكذا طیب عن ابی هریرة رضی الله عنہ عن کعب قال اجد في التوراة من قال حين يصبح اللهم اني اعوذ بك اللهم اني اعوذ باسمک وبكلماتك التامة من الشیطان وشره اللهم اني اعوذ باسمک وبكلماتك التامة من عبادك وشر عبادک اللهم اني اسألك باسمک - 00:03:13

كلماتك التامة من خير ما تسؤال ومن خير ما تعطي ومن خير ما تبذل ومن خير ما تخفي تبدي ومن خير ما تخفي اللهم اني اعوذ بك وباسمک وبكلماتك التامة من شر ما تجلی به النهار - 00:03:36

لم تطق به الشیاطین ولا لشيء يكرهك نعم هذا جواب الشرط من قال حين يصبح لم تنطق به الشیطان ولا لشيء يكرهه. واذا قالهں اذا امساك مثل ذلك غير انه يقول من شر ما دجى به الليل - 00:03:47

هم ليش؟ ورد في طريق شرعنا ولا ما هو في طريق شرعي؟ لا هذا كعب يقول ايش؟ اجد في التوراة واضح؟ ورد في شرعنا يعني ورد في الكتاب او في السنة. اما نقله بعض - [00:04:02](#)

من التوراة ليس كذلك نحن نقول لم يرد في الشرع لما يخالفه اذا كان منقولا في شريعته واضح يعني اذا كانت لم يكن في الشرع ما يخالفه وكان منقولا في شريعتنا هذا الشرط الثاني واضح - [00:04:21](#)

من وين احتاج؟ النقل ليس احتاجا هي ما ادري هل هذا تتمة ما في التوراة؟ ولا هذا من قول الصحابي نعم طيب اذا كان احد الصحابة قال هذا الكلام فهذا قول صحابي - [00:04:42](#)

ايش مما لا يدرك بالرأي واضح في كله حكم الرأي قالت يا ليتني مت قبل هذا وكتت نسيا منسيا. تمنت الموت مرير عليها السلام نقول جاء في شرعنا ما نخالفه لا يتمنين احد منكم الموت لضر نزل به - [00:05:03](#)

اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى. هذا امر من الله عز وجل لموسى وهارون امرهم بایش؟ بالدعوة فرعون ولين الخطاب لهم لعله يتذكر - [00:05:23](#)

او يخشاه حجة ليش ورد في شرعنا النبي عليه الصلوة والسلام لما بعث صحابيين الى من هما؟ يسرا ولا تعسرا وبشر ولا تنفرا ها؟ نعم. المقصود انه ورد في شرعنا ما يوافقه ولا لا؟ ورد في شرعنا - [00:05:38](#)

ما يوافقهم وان لم يرد في شرعنا ففترض ما في دليل يقول واحد يقول لك اذا ذهبت الى ظالم او طاغي لا يجوز ان تلين له في الخطاب من باب الدعوة - [00:06:01](#)

لا يجوز ذلك فنقول ايش؟ حتى لو لم يرد في شرعنا ما يخالفه نقول ايش؟ بحث. صح ولا لا؟ اذا لم يرد شرعا بواافقه ولا بخلافه فانه يحتج به في التوراة علم مجانا كما علمت مجانا - [00:06:14](#)

هذا ليس بحجة لكن هذا المعنى وارد ان الانسان يحتسب الاجر في التعليم وقد جاء الثناء على معلم الناس الخير طيب قال الله عز وجل ورفع ابويها على العرش وخرعوا له سجدا. جواز سجود التحية؟ هذا ما ليس ثبت انه ليس بشرع لنا. واضح - [00:06:30](#)

فيكون حجة ولا لا؟ ليس بحجة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابنها احدهما فقلت لصاحبها انما ذهب بابنك - [00:06:51](#)

وقالت الاخرى ان مذهب بابنك فتحاكمتا الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان ابن داود عليهما السلام فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقة بينهما فقالت الصورة لا تفعل يرحمك الله هو ابها. قضى به - [00:07:05](#)

في الصورة الصغرى قالت هو ابها خلاص وحكم به لها هي ما هو للثانية هذا قضاء بالقرائن. هل يصح ان نستدل على جواز القضاء بالقرائن بهذا النص ها بهذا النص فقط نعم بهذا النص فقط ما في شيء يصف - [00:07:23](#)

لم يأتي شرعنا بالخلافة صح ولا لا؟ وجاء في سمعنا ولا جاء في التوراة والانجيل جاء في شرعنا ولم يأتي شرعنابخلافه فيصح الاستدلال على جواز القضاء بالقرائن بان سليمان عليه السلام - [00:07:48](#)

حكم بالقرائن واضح طيب لا هو اذا جاء الاقرار انه قال واصاب في ذلك او كذا هذا خلاص وضح انه جاء شرعناباتفاقه لكن اذا سكت حكى القصة وانتهت واضح - [00:08:02](#)

قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم هنا فيه طلب للولاية هذا يعتبر من اي القسم؟ من اي قسم ورد في شرعنابخلاف لا تسأل الامام تمام ولا نقول هذا - [00:08:22](#)

ورد الاصل هو هذا وهذا يخصه فلا يكون وارد على محل واحد اذا كان الانسان مثل الرجل الذي قال يا رسول الله اجعلني امام قومي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايش - [00:08:47](#)

انت امامهم يحتمل النظر يحتمل هذا وهذا واضح؟ ليس ليس المقام مقام فصل الكلام في المسألة لايش الفروعية الفقهية جيد طيب سمعتها من منه يقول في التوراة ملعون من نظر الى فرج امرأة وابنتها - [00:09:00](#)

ها هذا ليس ليس مما يحتاج به لانه في التوراة عاد اذا جاء في الشرع انما يدل على هذا المعنى هذا امر اخر عن ابي هريرة رضي الله

عنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـتـ بـنـوـ اـسـرـائـيلـ يـغـتـسـلـوـنـ عـرـاءـ يـنـظـرـ بـعـضـهـمـ إـلـىـ سـوـءـةـ بـعـضـ وـكـانـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ

السلام بقتسا، وحده فقالوا - 00:09:20

وَاللَّهُ مَا يَمْنَعُ مُوسَى أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنِّا إِلَّا أَنْهُ أَدْمَرَ فَذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ فَوُضِعَ ثُوْبَهُ عَلَى حَجْرٍ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ اغْتَسَلَ عَرِيَانًا صَحَّ
وَلَا فِي الْحَدِيثِ إِلَى أَخْرِ الْحَدِيثِ الْقَصَّةُ الْمَعْرُوفَةُ - 00:09:39

طيب هل يجوز اغتسال الانسان عرياناً؟ طبعاً اذا كان مستوراً عن الناس واضح؟ يجوز ولا لا؟ هذا من اي انواع شرع من قبلنا نقول هذا جاء من طريق شريعتنا ولم يأتي شرعنا بخلافه ولهذا ذهب عندنا في المذهب انه يجوز اغتسال الانسان عرياناً ويستدلون بهذا -

00:09:52

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يفتسل عريانا ايضا هذا يدل على نفس المعنى. خر عليه رجل خر عليه ايش؟ رجل - 00:10:13

عليه رجل خر عليه ايش؟ رجل - 00:10:13

الغسل يعني وحدة وطبعا امام الناس هذا واضح - 00:10:26

الغسل يعني وحدة وطبعاً أمام الناس هذا واضح - 00:10:26

نفس الاول نعم نفس اي نعم كيف هذا محل بحث عند اهل العلم هل يقتبس الانسان عرياناً؟ بعضهم يقول لا يقتبس وعليه شيء طيب ما مدى صحة الاستدلال؟ بقوله تعالى يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم وآوفوا بعهدي اوفوا بعهديكم واياي فارهبوني

00:10:41 - ملخصات

لما معكم ولا تكونوا أول كافر به ولا تشتروا بایة ثمن قليل واياها فاتقوه. ولا تلبسو الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون.
هـ اقيموا الصلاة واتقها الزكاة هـ اركعها مع الراکعـ هـ 00:11:02

وأقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين. ها - 00:11:02

يحتاج بها على اثبات هذه الاحكام الواردة لبني سهيل لناها اذكروا نعمتي اذكروا نعمتي هذا جاء شرعنا بالخلاف ولا جاء شرعنا وما يريدهم. اذكروا نعمته الله عليكم وميثاقه الذي وثقكم به - 00:11:12

يريده. اذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي وثقكم به - 00:11:12

تشترووا بایة ثمن قليلا. هذه وردت ايضا كل هذه جاءت شريعتنا بما يوافق - 00:11:28 طيب واوفوا بعهده ايضا ورد هذا في عدة نصوص وامن ما نزلت مصدقا عاد عاد واضح ولا تكونوا اول كافر به. هذا واضح ولا

00:11:28 تشرعوا بآية ثمن قليلاً. هذه وردت أيضاً كل هذه جاءت شريعتنا بما يوافق

فإن لم يأتي شرعنا بخلاف ولو أفاده أيضاً هو حجة طيب هذا ما يتعلّق بهذه المسائل طيب الجدول يقول الساعة كم نصف شوف الجدول عندك هنا ها اثنعش شهور بعيداً نصف على هذا والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين -

00:11:43